

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P.O. Box 3243 Telephone 517 700 Cables: OAU,

Addis Ababa

مشروع

مذكرة مفاهيمية

تساور أصحاب المصلحة بشأن موضوع سنة 2015
" تمكين المرأة والنهوض بها نحو تحقيق أجندة 2063
لأفريقيا "

أديس أبابا، إثيوبيا

21-23 يناير 2015

—

أولاً: المقدمة والخلفية

أعلن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في دورته العادية الثالثة والعشرين المنعقدة في ملابو، غينيا الاستوائية يومي 26 و 27 يونيو 2014 أن عام 2015 يكون عام تمكين المرأة والنهوض بها نحو تحقيق أجندة 2063 لأفريقيا. تتزامن السنة مع مناسبة إحياء الذكرى الـ 20 لاعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين (1995) والذكرى الخامسة لعقد المرأة الأفريقية (2010-2020) والذكرى الخامسة عشرة للقرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. إن هذا الإعلان والأحداث والعمليات متكامل حيث توفير الأطر الإقليمية البناء لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا. وعليه، يتعين على الحكومات، منظمات المجتمع المدني والشركاء الآخرين انتهاز هذه الفرصة الذهبية باقتراح إجراءات ملموسة وطريق المضي قدما واستخدام هذه الأطر المعيارية للتعبيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين والإجراءات ذات الصلة وجعل أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي وموضوع سنة 2015 عمليين وقابلين للتنفيذ.

وباعتباره لاعبا قاريا في تعزيز التنمية المستدامة والعدالة، كان الاتحاد الأفريقي يضطلع من تلقاء نفسه وجنبا إلى جنب مع المجتمع الدولي، المجموعات الاقتصادية الإقليمية، منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الوطنية، بأنشطة شتى تستهدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. منذ ذلك الوقت والاتحاد الأفريقي يبذل، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء وأجهزة الاتحاد الأفريقي وبالشراكة مع منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى، جهودا كبيرة لتنفيذ السياسات والاستراتيجيات لتحقيق المساواة بين الجنسين وضمان مراعاة مسائل الجنسين في برامج القارية وفيما بين الدول الأعضاء فيه . إن الهدف النهائي المتوخى من جميع هذه المبادرات هو تحسين المكانة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة، فضلا عن تعزيز حقوق المرأة وسد الفجوة بين الجنسين في أفريقيا.

أصبحت رؤية الاتحاد الأفريقي أمرا واقعا للمرأة الأفريقية مع استحداث أجندة 2063، التي تعد إطارا قاريا للتنمية القارية ، والتي تتطلع، من جملة أولوياته، إلى إيجاد أفريقيا تقود فيها الشعوب التنمية وتستفيد بصورة خاصة من إمكانيات المرأة والشباب. ويتمثل أحد أهداف أجندة 2063 في " المساواة الكاملة بين الجنسين في جميع مجالات الحياة "مع اثنين من المجالات ذات الأولوية هما (1) تمكين المرأة والفتيات و(2) العنف الجنسي والتمييز. ويستجيب هذا الهدف والمجالات ذات الأولوية لتطلعات المنظمة إلى أفريقيا تقود فيها الشعوب التنمية وتعتمد بشكل خاص على الامكانيات التي يوفرها نساؤها وشبابها وأطفالها المتمتعون بحسن الرعاية " لقد قطعت هذه التطلعات والأهداف والاولويات خطوة إضافية أخرى باختيار موضوع قمة الاتحاد الأفريقي لسنة 2015 " تمكين المرأة والنهوض بها نحو تحقيق أجندة 2063". وتتناسق الأهداف والمجالات ذات الأولوية وموضوع قمة الاتحاد الأفريقي لعام 2015 مع الاستنتاجات التي خلص إليها كل من المؤتمر الإقليمي حول استعراض بيجين + 20 حيث أكد مجددا 45 بلدا في القارة التزامه بمنهاج عمل بيجين وأهمية الأهداف والمبادئ والغايات الواردة فيه وكذلك زيادة وتعجيل عملية تنفيذها. إن اعتماد الاعلان بشأن التعجيل بتنفيذ منهاج عمل بيجين : نحو تحقيق التغيير الحقيقي للمرأة والفتيات في أفريقيا خلال مؤتمر استعراض بيجين + 20 في أديس أبابا، يوفر إطارًا إضافيًا لتنفيذ مبدأ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا. إن هذا الاجتماع / المؤتمر التشاوري الذي يسبق القمة والذي يضم منظمات المجتمع المدني والوزراء الأفريقيين المسؤولين عن مسائل الجنسين سوف يركز على الروابط بين الاجتماع الاقليمي لاستعراض بيجين +20 والاعلان الصادر عنه، وأجندة 2063 وموضوع قمة الاتحاد الأفريقي حول المرأة في 2015 لأنها توفر الأطر المعيارية الضرورية لأجندة القارة بشأن مسائل الجنسين.

ثانيا - الأساس المنطقي

تمشيا مع نتائج التشاور الوزاري مع منظمات المجتمع المدني الذي جرى في ملابو، غينيا الاستوائية في 24 يونيو 2014، سوف تشرع مفوضية الاتحاد الأفريقي في مشاورات شاملة

لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن مسائل الجنسين وشؤون المرأة وشبكات المرأة بقيادة " نوع الجنس أجندة حملتي "، ومنظمات المجتمع المدني وبمشاركة المجموعات الاقتصادية الإقليمية وشركاء الاتحاد الأفريقي بغية وضع استراتيجية بشأن موضوع قمة 2015 للاتحاد الأفريقي " تمكين المرأة والنهوض بها نحو تحقيق أجندة 2063 " سيكون هذا المنبر فرصة كبيرة لأصحاب المصلحة ومنظمات المجتمع المدني للتفكير في الموضوع واقتراح إجراءات بناءة حول كل من موضوع قمة الاتحاد الأفريقي، وأجندة 2063 والمضي قدما باستعراض إعلان أديس أبابا حول استعراض بيجين +20. وستتمكن منظمات المجتمع المدني من وضع استراتيجية حول كيفية التأثير على الأطر المعيارية المختلفة واستخدامها لصالح المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا وكذلك التفكير في موضوع قمة الاتحاد الأفريقي خلال سنة 2015 وما بعدها.

ثالثاً - الهدف

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه المشاورة في استخدام الأطر الحالية لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي، وموضوع قمة الاتحاد الأفريقي لعام 2015، واستعراض افريقيا لبيجين +20 وتحديد الإجراءات التحولية التي تعتبر حاسمة لتحرك أجندة القارة إلى الأمام.

وعلى وجه التحديد، قد يشمل الهدف استعراض أفضل الممارسات المستفادة منذ 20 سنة من تنفيذ منهاج عمل بيجين، وتحليل أجندة 2063 من المنظور الجنساني والطريق المقترح للمضي قدما بشأن موضوع قمة الاتحاد الأفريقي لسنة 2015، فضلا عن اتخاذ إجراءات بناءة لإطلاق طاقات المرأة من أجل التنمية في أفريقيا.

رابعاً- الأهداف المحدودة

أ) إيجاد قنوات للحوار والتوافق بين الدول الأطراف الفاعلة والدول الأطراف غير الفاعلة مثل الآليات الوطنية الخاصة بمسائل الجنسين ومنظمات المجتمع المدني من أجل التوصل إلى موقف أفريقي موحد حول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

ب) القيام باستعراض شامل لأجندة 2063 لأفريقيا وموضوع قمة 2015 للاتحاد الأفريقي بغية تعزيز ملكية الأطر المذكورة بين أصحاب المصلحة؛

ج) إقامة روابط بين الاستعراض الإقليمي لبيجين+20 والإعلان الصادر عنه، أجندة 2063 وموضوع قمة 2015 للاتحاد الأفريقي بغية اتخاذ إجراءات ملموسة كفيلة بالإبلاغ من خلال الاعلان حول المساواة بين الجنسين في أفريقيا وعقد المرأة الأفريقية (2010-2020)؛

د) تعزيز الشراكة بين وزراء مسائل الجنسين وشؤون المرأة، المجموعات الاقتصادية الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني بغية القيام بأعمال جماعية لتنفيذ وتعميم موضوع 2015، نتائج استعراض بيجين+20 وأجندة 2063 ؛

هـ) وضع خارطة طريق يتم تنفيذها خلال سنة 2015 وما بعدها، فضلا عن وضع نظام للرصد والتقييم من أجل ضمان المساءلة.

خامساً- النتائج المتوقعة

أ) زيادة نسبة المشاركة والأعمال بين آليات مسائل الجنسين فيما يتعلق بخارطة الطريق الخاصة بتمكين المرأة والنهوض بها نحو تحقيق أجندة 2063 لأفريقيا ؛

ب) تقديم المقترحات والإجراءات البناءة المتفق عليها بشأن موضوع قمة 2015 وأجندة 2015 التي تعتبر ملكاً لجميع الآليات الوطنية حول مسائل الجنسين ؛

ج) زيادة الحوار والشراكة بين آليات مسائل الجنسين حول خارطة الطريق لتمكين المرأة والنهوض بها نحو تحقيق أجندة 2063 لأفريقيا ؛

د) تعزيز الالتزام السياسي الذي تعهد به القادة الأفريقيون وجميع أصحاب المصلحة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

سادساً - المنهجية

ستكون هناك ثلاثة (3) أقسام للتشاور. سيكون أولها جلسة مغلقة لوزراء لاتحاد الأفريقي المسؤولين عن مسائل الجنسين وشؤون المرأة تقرر عقدها في 21 يناير 2015 في جلسة مغلقة بين الوزراء أنفسهم ليس فقط لوضع استراتيجية حول مشاورتهم مع منظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة بل أيضاً لتحديد جدول أعمالهم السنوي مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا.

سيكون القسم الثاني اجتماعاً مشتركاً بين رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، والوزراء المسؤولين عن مسائل الجنسين وشؤون المرأة، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وشبكة "نوع الجنس أجندة حملتي" يعقد يوم 22 يناير 2015، وسيركز أساساً على استراتيجيات الوزراء حول ملكيتهم لأجندة 2063 وموضوع 2015 وعلى عروض رئيسية يتم تقديمها حول موضوع قمة الاتحاد الأفريقي، أجندة 2063 لأفريقيا، التقرير الاقليمي ونتائج استعراض أفريقيا بيجين +20. سيتم فتح القسم الثاني للنقاش والسؤال حول العروض المختلفة التي تم تقديمها.

في القسم الثالث والنهائي الذي يتم تناوله في 23 يناير 2063، ستوجه الدعوة إلى الوزراء لحضور التشاور الإقليمي المخطط له لنساء الأمم المتحدة حول المرأة، السلم والأمن المقرر إجراؤه في 23 يناير 2015. ستستضيف هذا الحدث الممثلة الخاصة للاتحاد الأفريقي للمرأة والسلم والأمن بدعم من نساء الأمم المتحدة. يكون التشاور المذكور تحضيراً للذكرى الخامسة عشرة للقرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك في أكتوبر 2015. وسيتم خلال هذا التشاور تشجيع الوزراء على انتهاز فرصة التشاور حول الذكرى الخامسة عشرة للقرار 1325 الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتقاسم ممارسات بلدانهم والتحديات الماثلة أمامها.

سوف تنتهي العملية التشاورية الثالثة الشاملة باعتماد المقرر الصادر عن هذا الاجتماع، الذي سيرفع إلى قمة الاتحاد الأفريقي في يناير 2015.

سابعاً- منظمو الاجتماع

تحت رئاسة سعادة الدكتورة/ نكوسازانا دلاميني زوما، رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، يتم تنظيم التشاور بصورة مشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي؛ شبكة نوع الجنس أجندة حملتي، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا مكتب الاتصال لنساء الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي.

ثامناً- المشاركون

يتوقع أن يشارك في العملية التشاورية هذه، كل من وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن مسائل الجنسين وشؤون المرأة، وحدات مسائل الجنسين للمجموعات الاقتصادية الإقليمية، و شبكة نوع الجنس أجندة حملتي، ومنظمات المجتمع المدني، و نساء الأمم المتحدة ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية، والمركز الأفريقي لمسائل الجنسين، وشركاء الاتحاد الأفريقي، والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (النيباد)، فضلاً عن النظراء الآخرين من منظومة الأمم المتحدة.

تاسعاً-موعد ومكان عقد الاجتماع

من المقرر إجراء المشاورة في هذا الشأن من 21 إلى 23 يناير 2015 في المقر الرئيسي لمفوضية الاتحاد الأفريقي، أديس أبابا، إثيوبيا.

عاشراً- طريقة العمل

يتم التشاور باللغات الأربع المعمول بها في الاتحاد الأفريقي : العربية، الانجليزية، الفرنسية والبرتغالية.

حادي عشر- الترتيبات اللوجستية

- ✓ ستوفر مفوضية الاتحاد الأفريقي الدعم اللوجيستي بمساعدة من نساء الأمم المتحدة وشبكة نوع الجنس أجندة حملتي.
- ✓ يتكفل برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتذاكر السفر، والإقامة والوجبات وبدل الإعاشة اليومي